

وساطة أميركية لعقد قمة مرتقبة بين عباس ونتنياهو

عواصم - وكالات: قالت مصادر فلسطينية، إن قمة مرتقبة ستعقد بوساطة أميركية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. ونقلت وكالة «معا» المحلية، عن مصادر وصفتها بالمطلعة، قولها إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري يعمل بكل قوة وجهد لانجاح قمة تجمع نتنياهو وعباس، على أمل تجاوز التفجرات والعقبات الكأداء التي تعترض سبيل المفاوضات من الطرفين.

دعوات برلمانية إيرانية لتسريع وتيرة «النووي» وواشنطن: نتطلع لعودة الخبراء مجدداً

عواصم - وكالات: طالب رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علاء الدين بروجردي بلاهه بالإسراع في وتيرة برنامجها النووي، رداً على إدراج أسماء شركات وأفراد من إيران على لائحة أميركا السوداء، ما اعتبره نقضاً لاتفاق جنيف النووي. وقال بروجردي - في تصريح نقلته وكالة أنباء آرنأ الإيرانية في وقت متأخر من مساء أمس الأول - إن المسؤولين الأميركيين أثبتوا أنهم ليسوا أهلاً للثقة، موضحاً أن الإجراء الأخير الذي قامت به واشنطن أظهر عملياً أن الولايات المتحدة تابعة لإسرائيل، ولا يمكن أن تكون لها سياسة مستقلة.

وأشار المسؤول الإيراني إلى أن مستقبل المفاوضات النووية مرتبط ببدء الدول الغربية، لاسيما أميركا. وفي المقابل، قالت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماري هارف إن مباحثات مجموعة 1+5 وإيران التي اختتمت في فيينا أحرزت بعض التقدم، مؤكدة أن المحادثات التي جرت على مستوى الخبراء تمت في جو بناء وتطرفت إلى قضايا عدة معقدة.

وقالت هارف في تصريح أمس، إن الوفود عادت إلى بلادها للتشاور مع قياداتها وهذا أمر غير مستغرب.

السعودية تدعو إلى توسيع عضوية مجلس الأمن الدولي وتقييد حق «الفيتو» أو التخلي عنه

وأضاف أن المملكة تؤيد توسيع عضوية مجلس الأمن لتشمل مقاعد دائمة للدول العربية والدول الأفريقية والمجموعات الأخرى. وقال مندوب السعودية الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة إن المملكة تكرر النداء للأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للتوقف عن استخدام حق الفيتو في حالات وقسوع جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وإبادة أو تطهير عرقي.

من المملكة العربية السعودية المخصص لبحث المفاوضات بين الحكومات بشأن إصلاح مجلس الأمن، أمس الأول، إن مجلس الأمن لم يعد قادراً على التعامل مع تحديات اليوم كما ثبت من حالة شبه الشلل في تحرك مجلس الأمن قداما نحو حل النزاعات في فلسطين وسورية والحفاظ على الأمن والسلام العالمي. وأوضح المعلمي أن كلمته لا تعبر عن التشاؤم أو اليأس بل محاولة أخرى

الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمجمة لبحث المفاوضات بين الحكومات بشأن إصلاح مجلس الأمن، أمس الأول، إن مجلس الأمن لم يعد قادراً على التعامل مع تحديات اليوم كما ثبت من حالة شبه الشلل في تحرك مجلس الأمن قداما نحو حل النزاعات في فلسطين وسورية والحفاظ على الأمن والسلام العالمي. وأوضح المعلمي أن كلمته لا تعبر عن التشاؤم أو اليأس بل محاولة أخرى



عبد الله المعلمي

الرياض - «واس»: أكدت المملكة العربية السعودية التزامها بالعمل مع الأمم المتحدة والسدول الأعضاء بصورة شاملة وعادلة وشافية ذات كفاءة من أجل التحرك إلى الأمام في عملية إصلاح مجلس الأمن، مشددة على الأهمية التي توليها بهذا الشأن. وقال مندوب المملكة الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة عبدالله بن يحيى المعلمي في كلمته التي ألقاها في اجتماع

اعتقال إرهابي محتمل» حاول تنفيذ عمل «جهادي عنيف» في مطار كانساس الأميركي

في جداول الرحلات لتحديد الوقت الذي سيكون هناك فيه أكبر عدد من الناس أو الطائرات في المطار. وقال جريسون: «تحدث عن التزامه بارتكاب الجريمة... والاستشهاد»، وقال المدعي العام إن لوين كان يعمل وحده وليس هناك ما يشير إلى أنه كان يعمل مع أي جماعة دينية في ويتشيتا. وتابع جريسون أنه عندما ذهب لوين لتفجير القنبلة وحاول فتح بوابة المدرج من خلال بطاقة تصريح مرور، لم تعمل البطاقة وألقي القبض عليه.

وكان لوين قد وضع مخططه الإرهابي بالتنسيق مع عملاء من مكتب التحقيقات الفيدرالية والتحولوا شخصيات أميركية في بيان، إن لوين اعتقل قبيل تنفيذ خطته في إطار تحقيقات سرية قام بها مكتب التحقيقات الفيدرالية الذي كان يضع المشتبه به قيد المراقبة منذ مطلع الصيف حينما أبدى رغبته في تنفيذ عمل «جهادي عنيف» ضد الولايات المتحدة، وأمضى شهرها في دراسة مقر المطار وحركة الطيران به وحيازة متفجرات.

بجاول الحصول على ما يمكنه من صنع قنبلة ليستخدامها في سيارة مفخخة. وقالت وزارة العدل الأميركية في بيان، إن لوين اعتقل قبيل تنفيذ خطته في إطار تحقيقات سرية قام بها مكتب التحقيقات الفيدرالية الذي كان يضع المشتبه به قيد المراقبة منذ مطلع الصيف حينما أبدى رغبته في تنفيذ عمل «جهادي عنيف» ضد الولايات المتحدة، وأمضى شهرها في دراسة مقر المطار وحركة الطيران به وحيازة متفجرات.

تهمة محاولة استخدام سلاح دمار شامل، كما اتهم بمحاولة تقديم دعم مادي لمنظمة إرهابية اجنبية. وأضاف جريسون أن الرجل، البالغ من العمر 58 عاماً، اعتقل بينما كان يحاول قيادة ما يعتقد أنها سيارة مفخخة ليمر عبر بوابة الأمن وصولاً إلى مدرج المطار. وأوضح أن قسوة مهام مكافحة الإرهاب مكونة من مكتب التحقيقات الاتحادي والشرطة كانت تضع لوين تحت المراقبة منذ مطلع الصيف الماضي بينما كان

واشنطن - وكالات: أخطب رجال الشرطة ومكتسب التحقيق الاتحادي الأميركي (إف بي آي) مؤامرة خطط لها فني في مجال إلكترونيات الطيران بقيادة سيارة مفخخة وتفجيرها في مطار في ولاية كانساس بوسط الولايات المتحدة. وقال باري جريسون، وهو مدع اتحادي، في مدينة ويتشيتا في تصريحات أذيعت مساء أمس الأول إن تيري لوين، الذي كان يعمل في مطار ميدسكوتنتينينت بمدينة ويتشيتا اعتقل ووجهت إليه

100 ألف ودّعوا مانديلا قبل دفنه اليوم

الذي لف بعلم جنوب أفريقيا التي كان أول رئيس لها، من المستشفى إلى القاعدة العسكرية في ووتركلوف بالقرب من بريتوريا لمراسم نظمتها المؤتمر الوطني الأفريقي. وقالت حكومة جنوب أفريقيا في بيان صحافي أمس إن نحو 100 ألف شخص القوا النظرة الأخيرة على رئيس جنوب أفريقيا السابق وهو رمز عالمي للمصالحة على مدى ثلاثة أيام، منهم أكثر من 50 ألفاً توافدوا يوم أمس الأول وحده للتعزية فيه.

بريتوريا - وكالات: نقل جثمان المناضل الأفريقي ورئيس جنوب أفريقيا الأسبق نيلسون مانديلا من المستشفى العسكري في بريتوريا، أمس، إلى قاعدة ووتركلوف الجوية، حيث بدأت رحلته الأخيرة إلى مسقط رأسه في كوثو حيث سيدفن اليوم. وقد وصل عدد من أفراد عائلة مانديلا بينهم ابنته الكبرى ماکازيوي بمرافقة أمنية كبيرة، إلى القرية التي تبعد حوالي ألف كيلومتر عن جوهانسبرغ. ونقل نعش مانديلا

الحكومة تنفي الانضمام للاتحاد الجمركي مع روسيا معارضة أوكرانيا تستعد لمظاهرة حاشدة اليوم

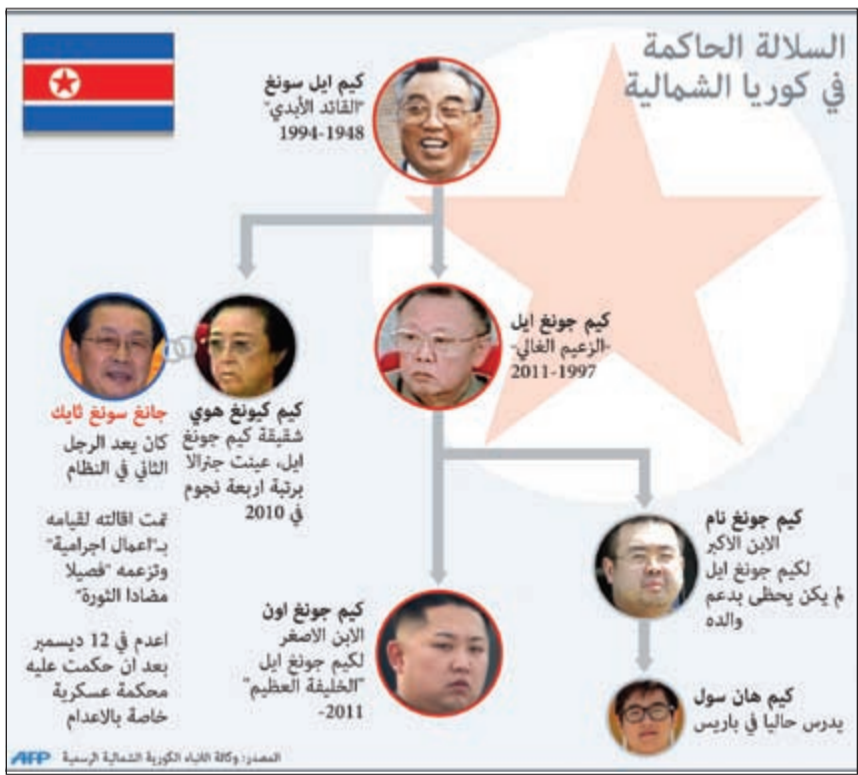


أوكرانيون مؤيدون للانضمام مع الاتحاد الأوروبي يلتحفون علم بلادهم أثناء مطلعهم لبيان الاستقلال بكيفيف (اس (رويتزر)

كيبف - وكالات: تجمع عدة آلاف من مؤيدي الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش في كيبف، أمس، حيث يخططون لمظاهرات تستمر يومين جاء ذلك عادة فشل الحوار الوطني بين السلطة والمعارضة الأوكرانية، فيما تتواصل تظاهرات المعارضة في ميدان «الاستقلال»، استعداداً لمظاهرة حاشدة اليوم ضد تحول سياسة بلاهم من أوروبا إلى روسيا، فيما قال الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش كلا من عمدة كيبف الكسندر بوبوف

ونائب سكرتير مجلس الأمن الأوكراني فلاديمير سيفكوفيتش بعد اتهامهما بالمشاركة في عملية تفريق المتظاهرين في كيبف بالقوة. وفي الوقت ذاته، نفى رئيس الحكومة نيكولاي آزاروف أن عزم بلاده على توقيع اتفاقية للانضمام إلى الاتحاد الجمركي مع «روسيا، كازاخستان، بيلاروسيا»، مشيراً إلى أنها تسعى لتحقيق موقف قوي في المفاوضات مع روسيا والاتحاد الأوروبي على حد سواء.

«الغارديان»: إعدام زوج عمه زعيم كوريا الشمالية يثير مخاوف عدم الاستقرار في البلاد



كافيا لإنقاذ حياته. وبدأت عملية سقوط جانغ سونغ الشمالية جانغ سونغ نايك، بإعلان فصله من مناصبه وطرده من حزب العمال في وسائل الإعلام الكورية الشمالية بطريقة لاذعة غير مسبوقة. وأعرب المراقبون للشأن الكوري عن حيرتهم في معرفة السبب وراء قرار كوريا الشمالية بإذاعة الأمر وهي التي عادة ما تتخذ قراراتها الداخلية بشكل سري.

لندن - أ.ش.: أثار إعدام الرجل الثاني في كوريا الشمالية جانغ سونغ نايك، زوج عمه الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، مخاوف من عدم الاستقرار في البلاد التي تمتلك برنامجاً نووياً واستعداداً لإثارة قلاقل إقليمية. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، في تقرير لها، أن الخبراء انقسموا حول ما إذا كانت النهاية العنيفة لنايك كانت بسبب تعضيد سلطة الرئيس كيم، أو أن جماعات قومية ذات نفوذ داخل الطبقة الحاكمة كانت تسعى للسيطرة.

ونقلت «الغارديان» عن بريان مايرز، خبير النظريات في جامعة دونجسيو في بوسان «أكثر الأشياء المفاجئة وغير المتوقعة ليس الإطلاق بشخص كان يخطط للانقلاب، ولكن الإبقاء بان لديه عددا كبيرا من الأتباع، وهذا هو أول اعتراف رسمي بوجود انشقاقات في كوريا الشمالية».

وقبل إعدامه، كان جانغ أحد أكثر الشخصيات نفوذاً وقوة في البلاد وكان يعتبر المستشار الخاص للزعيم الشاب، ولكن حتى زواجه من عمه كيم، التي لا يزال مصيرها غامضاً، لم يكن

تركيا بعد «الاتفاق النووي»: إفاضة اقتصادية ومراجعة سياسية

وعلمانية محايدة، واتخاذ خطوات جريئة على طريق التغيير في السياسة الخارجية التركية، وإلا لن تخرج من مستنقع مشكلات ليست لها فيها ناقة ولا جمل، وستخسر فرصاً ذهبية مقبلة. فالسياسات غير العقلانية لحزب العدالة والتنمية أفقدت تركيا حضورها وتأثيرها في المنطقة بدءاً من أحداث جيزي في الداخل، ومن ثم تغليب العوامل الأخوانية في الموقف من إطاحة الإخوان المسلمين في مصر، وفشل تركيا في سورية، وانهايار آمال أنقرة على الربيع العربي، بل تحول تركيا نفسها إلى ساحة ضد الديمقراطية واتباع سياسات مذهبية أوقعتها في حالة من العزلة، وأفقدتها فرصاً كبيرة وعكست عدم كفاءة الطاقم الحاكم. وما يحصل في الواقع أن إيران هي التي تعرض على تركيا التوسط بينها وبين النظام في سورية. إن هذا العرض يعكس أمرين: الأول أن إيران باتت بعد الاتفاق النووي تستشعر في نفسها القوة والثقة بأنها يمكن أن تلعب أدواراً إقليمية مهمة وأنها ستلعب هذه الأدوار بسياسة الانفتاح الجديدة التي تعتمدها، والثاني الواقع المر للحال تركيا، إذ أنها كانت إلى سنوات قليلة البلد الذي يتصدى لأدوار الوساطة ومن دون وضع أي حدود لهذا الدور، حتى تحولت الوساطة إلى قطاع جديد للسياسة الخارجية التركية. ذلك الأدوار الوسيطة بين سورية وإسرائيل وبين سورية والعراق وبين حماس وفتح وبين باكستان وأفغانستان وبين اللبنانيين. ومع أن بعض الوساطات لم تنجح، لكن هذا الدور أكسب تركيا هالة على الساحة الدولية. لكن أنقرة في السنوات الأخيرة فقدت هذه الصفة وابتات طرفاً

ثمار هذا المنعطف على مسارين، الأول مباشر قوامه الفرص الاقتصادية المترتبة على رفع الحصار عن إيران وطي العقوبات، إذ يمكن تركيا أن تضاعف حجم تجارتها مع إيران إلى الضعفين، حيث لم توجد أنقرة الأبواب التجارية والاقتصادية كلها في وجه طهران في مرحلة العقوبات الغربية، وتنتظر المشاركة في مشاريع النفط والغاز الإيرانية. والمسار الثاني تنجم عنه مصلحة غير مباشرة، فدرء الأسوأ يساهم في استقرار المنطقة. فلو أن التوتر الإيراني - الغربي تواصل، وصنعت إيران سلاحاً نووياً، لوجدت أنقرة في سياق تسليح ينهكها اقتصادياً، ووسط اتون حرب إقليمية تقضي على إلام وأمال الاستقرار والأمن، والنمو الاقتصادي. طبعاً من المبكر إعلان تبذد هذه الأخطار، إذ يجب ألا أن نرى الاتفاق النهائي يبرم بعد ستة أشهر، ونرى إيران تبدأ بالتنفيذ وتضفي قدماً في إرساء الاتفاق من غير تراجع. وأماناً مدة ليست قصيرة، خلالها يسع من يريد أن يهدم هذا الاتفاق أو يخربه اقتناص فرصها. والاتفاق هش، وهو في مهب أخطار كثيرة.

وتركيا يمكنها اليوم أن تؤدي دوراً مهماً في مد جسور الثقة بين إيران والغرب لتمر الأشهر الستة المقبلة بسلام. لكن هذا الدور رهن سعي تركيا إلى كسب ثقة إيران وغيرها، بعد سياساتها في المرحلة الماضية والتي خلفت شرخاً بينها وبين دول عدة في المنطقة. فأنقرة التي تشغلها أحلام الزعامة الدينية للسنة في المنطقة وسط التوتر الطائفي الحاصل، لا يمكنها هذا الدور. وحري بها العودة إلى انتعاج سياسة خارجية معتدلة

الاتفاق بين إيران والغرب له صفة تاريخية، وستكون له تأثيرات تتخطى حدود إيران إلى المنطقة كلها، والعالم سيكون على عتبة حساسة من الديبلوماسية وصراع القوة، وإيران أعلنت النصر بانتزاع حقاها في التخصيب، وتركيا أعطت دعماً للاتفاق الذي سيقي العلاقات الاقتصادية بين البلدين بنسبة كبيرة. بعد الآن سيدفق الغاز والنفط الإيراني إلى أوروبا، وستتقدم أولويات مشاريع الطاقة على المساومات النووية وطبعاً عبر تركيا. وبالانفاق النووي سيكون بإمكان تركيا أن تتلافى خسائر بقيمة ستة مليارات دولار هذا العام نتيجة الحظر المفروض على إيران.

تركيا هي من بين الدول التي أعربت عن سرورها من اتفاق جنيف النووي، لأنها كانت منذ البداية إلى جانب الحل السلمي للأزمة، وهي عملت على ذلك مع البرازيل في العام 2010، ما قاد إلى إعلان طهران النووي الذي عارضته حينها الولايات المتحدة. أما مع الاتفاق الجديد، فستكون العلاقات التركية - الإيرانية أكثر ارتياحاً، وستتطور العلاقات الاقتصادية حيث ستتحرك أنقرة من الضغوط. وفي وقت تخربت فيه العلاقات التركية مع بعض الدول في المنطقة، فإن التقارب الجديد مع إيران سيكون مفيداً لإقامة توازنات إقليمية جديدة. وإذا نجحت إيران والدول الكبرى (مجموعه 5 + 1) في تطبيق الاتفاق المرهلي وأتبعته باتفاق دائم يحول موحات طهران إلى امتلاك سلاح نووي قوة اقتصادية وسياسية، يرجح أن تحل تركيا في صدارة المستفيدين من هذه التطورات، وتتعد

تحليل إخباري

في عدد كبير من المشكلات، ومن الأمثلة على ذلك علاقاتها بسورية والعراق ومصر وفلسطين وإسرائيل. «الاتفاق النووي» فيه فائدة أكيدة للاقتصاد التركي. أما سياسياً، فليست واضحة بعد تأثيراته على تركيا، لكنه سيساعد أنقرة على الاستمرار في سياسة جديدة بعيدة عن الأيديولوجيا وعن وهم قيادة العالم السني إلى سياسة أساسها الاقتصاد. وقد كانت زيارة داود أوغلو إلى بغداد وطهران مؤشرات على هذا التحول. أكثر من سبب يمكن أن يكون دافعاً لتركيا لتغيير أسلوبها في السياسة الخارجية من دون الجزم بما سنتنتهي إليه: 1 - تركيا كانت ولاتزال جزءاً من السياسات الغربية - الأميركية في المنطقة، وهي كانت قادرة ضمن هوامش معينة للتمرد على السياسة الأميركية، ولكن اتفاق موسكو الكيميائي والعمل لعقد مؤتمر «جنيف 2» كان حاسماً لجهة الضغط على تركيا للانخراط في المرحلة الجديدة. 2 - جاءت التغييرات في مصر والإطاحة بنظام «الإخوان المسلمين» لتلحق تركيا أحد المرتكزات الأساسية لمشروعها في المنطقة، واستتبع ذلك انهيار العلاقات مع السعودية ودول الخليج، فكان الاستدراك في بدء التفكير بإعادة العلاقات مع دول الجوار، ومنها إيران والعراق. 3 - بدء مرحلة التقارب الأميركي - الإيراني وما يعنيه ذلك من انعكاسات كبيرة على طبيعة التوازنات الإقليمية، وتحسن تركيا لهذا المعطى الجديد. الأمر الذي دفع بأنقرة إلى بدء مرحلة من التقارب مع إيران.